

استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٢



برلمانات أفضل ،  
ديمقراطيات أقوى





# الموجز التنفيذي

صفحة ٤	مقدمة
صفحة ٧	بيان المهام
صفحة ٩	الاتجاهات الاستراتيجية
صفحة ٦	لماذا وضع استراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي؟
صفحة ٧	الرؤية

صفحة ٢٦

التوجيه الاستراتيجي ٣:

الاتحاد البرلماني الدولي أداة أكثر فعالية  
في التعاون بين البرلمانات

- تحقيق عالمية الانضمام وتعزيز العلاقات مع الأعضاء
- المزيد من تعريف الاتحاد البرلماني الدولي بواسطة استراتيجيات الاتصالات
- تحسين الإدارة التشغيلية، والإدارة والمراقبة الداخلية

صفحة ١٨

التوجيه الاستراتيجي ٢:

زيادة مشاركة البرلمانات على الصعيد الدولي

- توفير البعد البرلماني لأعمال الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى
- بناء الدعم البرلماني لوضع الأهداف الدولية
- الإسهام في بناء السلام ومنع النزاعات

صفحة ١٠

التوجيه الاستراتيجي ١:

برلمانات أفضل، ديمقراطيات أقوى

- تعزيز الديمقراطية بواسطة البرلمانات
- النهوض بالمساواة الجنسانية
- حماية وتعزيز حقوق الإنسان

## تتضمن

هذه الوثيقة استراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنوات الخمس المقبلة. وهي ترسم مساراً لتطور المنظمة في ثلاثة اتجاهات استراتيجية، وتحدد الأهداف ذات الصلة، وتحدد ما يُؤمَلُ إنجازه قبل نهاية السنوات الخمس وتُسْتَهَلَّ الوثيقة ببيان للمهام. ويلخص هذا البيان مهمة الاتحاد البرلماني الدولي في كلمات قليلة. وتُرفق الوثيقة بتفسير وبشعار.

وتلي بيان المهام رؤية. وتعبّر هذه الرؤية عن الوضع الذي يريد أن يصل إليه الاتحاد البرلماني الدولي في المدى الطويل. وهي تعكس نظرة طموحة عموماً عن مستقبل الاتحاد البرلماني الدولي. وتهدف إلى تعبئة جميع أصحاب المصلحة حول تطلعات عامة مشتركة.

ثم تليه توجهات استراتيجية ثلاثة ترسم مساراً للاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنوات الخمس المقبلة نحو تحقيق هذه الرؤية. وتبيّن التوجهات الاستراتيجية من بيان المهام. وهي تولي الأولوية لثلاثة مجالات للعمل: الديمقراطية والبرلمانات، وإشراك البرلمانات على الصعيد الدولي والاتحاد البرلماني الدولي باعتباره أداة للتعاون البرلماني.

ترتبط هذه التوجهات الاستراتيجية الثلاثة ببعضها البعض، ويعزز بعضها بعضاً. ويعد التعاون البرلماني في المحور. فهو يشكل أساس جميع أعمال الاتحاد البرلماني الدولي. ويتكون كل من الاتجاهات الاستراتيجية من ثلاثة أهداف ومن عدّة أهداف فرعية.

سوف توجه الاستراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنوات الخمس المقبلة. وسيم استعراض منتصف المدة للاستراتيجية بعد انقضاء العامين الأولين.

وستنفذ هذه الاستراتيجية على أساس الأولويات. إذ لا يمكن القيام بجميع المسائل الواردة في الخطة على الفور وفي نفس الوقت، وطوال فترة الخمس سنوات. فبعض الأمور محددة زمنياً، والبعض الآخر يعتمد على طلب الخدمات، والبعض الآخر لا يزال في حاجة إلى الانتظار ريثما يتم تحديد الموارد.

لا تعد هذه الاستراتيجية خطة عمل أو وثيقة ميزانية. لكنها صيغت مع مراعاة الحقائق الاقتصادية الراهنة. وينبغي أن تترجم إلى خطة عمل وميزانية منفصلة، سنوية أو نصف سنوية. وسيتم ربط الميزانية بمستوى الإيرادات التي يعد الأعضاء قادرين على المساهمة بها، والإيرادات

الأخرى التي يمكن للاتحاد البرلماني الدولي واقعا أن يأمل الحصول عليها.

وتستند هذه الاستراتيجية إلى تحليل دقيق للاتحاد البرلماني الدولي اليوم، وإلى البيئة التي يعمل فيها، والتحديات التي تواجهه، والأهم، إلى المزايا النسبية كبيرة التي تنطوي عليها. وقد زادت هذه الاستراتيجية إثراءً تعليقات وملاحظات واقتراحات العديد من البرلمانات الأعضاء، والمجموعات الجغرافية والسياسية ولجان الاتحاد البرلماني الدولي، وتمت بلورتها بدقة من جانب اللجنة التنفيذية.

وسوف توفر هذه الاستراتيجية الوضوح والتركيز والفهم داخل وخارج الاتحاد البرلماني الدولي بشأن اتجاهه في المستقبل، وتجعل من الممكن التخطيط للموارد وللعمل.



## لماذا وضع استراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي؟

ولما كانت الحكومات والمنظمات الدولية تولي المزيد من الاهتمام لتعزيز البرلمانات الوطنية، أصبح من الضروري إيلاء المزيد من الوضوح والدعم من أجل عمل الاتحاد البرلماني الدولي لصالح البرلمانات الديمقراطية.

يجب أن تكون للاتحاد البرلماني الدولي صورة أوضح، بوصفه مؤسسة. فهو في حاجة ملحة إلى تنفيذ استراتيجية للاتصالات، ليثبت أن لديه ثقة في نفسه، وفي ما هو وما يريد القيام به. وسوف تغطي هذه الاستراتيجية الشاملة التي ترسم مسار تطوره في السنوات الخمس المقبلة تلك الثقة وتعمل على حشد الموارد والدعم لإنجاز أهدافها.

وفي نهاية المطاف، سوف تساعد هذه الاستراتيجية الأعضاء على بناء اتحاد برلماني دولي يكون ذا طابع عالمي، وتنظيم دينامي وفعال، قادر على النهوض بالثقافة والقيم والمؤسسات الديمقراطية من خلال التعاون بين البرلمانات.

**يتمتع** الاتحاد البرلماني الدولي بماضٍ غني للغاية. فقد قدّم إسهامات كبرى في مجال السلام والتعاون. وسهّل الحوار والتفاهم عبر الانقسامات السياسية. وقد كان في طليعة التطورات البرلمانية وساعد البرلمانات في كل مكان على التعامل مع العولمة ومع عالم متزايد في الترابط.

ويعدّ اليوم المحفل العالمي الوحيد للحوار والتعاون البرلماني. فقد كوّن معرفة وخبرة لا تضاهى بشأن دور وهيكل وأساليب عمل البرلمانات الوطنية، وهو متحدث فعال باسم البرلمانات على الصعيد الدولي.

ومثله مثل جميع المنظمات المكرسة للتعاون الدولي، يواجه الاتحاد البرلماني الدولي عددا من التحديات لأنه يتكيف مع واقع القرن ٢١.

تحتاج البرلمانات في العديد من البلدان إلى تعزيز لتكون قادرة على التعامل بفعالية مع جدول أعمال اليوم. وهذا يشمل التكيف مع واقع العولمة وإنشاء القدرات في البرلمان من أجل الاضطلاع بدور أكثر نشاطا فيما يتعلق بالتعاون الدولي والمؤسسات المتعددة الأطراف.

## بيان المهام

## الرؤية

YOUR VOICE, YOUR CHOICE  
TOGETHER WE CAN MAKE DEMOCRACY WORK



يعد الاتحاد البرلماني الدولي، وهو المنظمة العالمية للبرلمانات، منتدى عالمياً للحوار البرلماني والتعاون والعمل. وهو يقوم بتعزيز الديمقراطية ومساعدة البرلمانات والبرلمانيين في جميع أنحاء العالم في تنفيذ ولاياتهم.

يسهل الاتحاد البرلماني الدولي المناقشة البرلمانية السياسية والحوار والتعاون. فهو يروج للديمقراطية وسيادة القانون ويدافع عنهما. وهو يقوم بوضع المعايير، ونشر المعلومات عن الممارسات الجيدة ويساعد على بناء القدرات والفعالية البرلمانية. وهو يدافع عن حقوق الإنسان للأعضاء البرلمانيين ويشجع على احترام القيم والمعايير والمبادئ العالمية. ويعمل على دعم المساواة بين الجنسين ومشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامية. ويساعد البرلمانات في التعامل مع جدول الأعمال الدولي المتنامي وفي المساهمة في البعد البرلماني في أعمال الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف المماثلة.

باختصار، فإن الاتحاد البرلماني الدولي يعني: برلمانات أفضل، ديمقراطيات أقوى.

أن يكون ذا طابع عالمي، وتنظيم دينامي وفعال، قادر على النهوض بالثقافة والقيم والمؤسسات الديمقراطية من خلال التعاون بين البرلمانات.

أن يكون قادراً على مساعدة البرلمانات والبرلمانيين في كل أنحاء العالم للتعبير عن لاحتياجات الناس وتطلعاتهم من أجل السلام وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتنمية وعلى الاستجابة لهذه المسائل بفعالية.

الاعتراف به ودعمه من قبل البرلمانات الأعضاء في توفير البعد البرلماني للأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى.



## ٣ اتجاهات استراتيجية ↙

برلمانات أفضل ، ديمقراطيات أقوى



مشاركة دولية أكبر للبرلمانات



الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه  
أداة أكثر فعالية للتعاون البرلماني



# برلمانات أفضل ، ديمقراطيات أقوى

## الهدف الأول

### تعزيز الديمقراطية بواسطة البرلمانات

تعد البرلمانات حجر الزاوية للديمقراطية. ينبغي تمكينها ومنحها الوسائل اللازمة للقيام بمهامها الدستورية. ويجب أن تجسد القيم الديمقراطية الأساسية في عملها. تتمثل استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي في تعزيز البرلمانات لتمكينها من المساهمة في الديمقراطية والمساعدة في تلبية تطلعات الشعب. وينتهج الاتحاد البرلماني الدولي نهجاً متكاملًا؛ ويصوغ أنواعاً مختلفة من الأدوات ويطبقها على مجالات العمل المواضيعية ذات الأولوية. وتعد البرلمانات محور تطوير وتنفيذ جميع الأنشطة.

#### الإعلام والبحث

تعزيز الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه أحد الموارد العالمية فيما يخص البرلمان والديمقراطية.

سيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بتحديث وتطوير قاعدة البيانات بارلين المتعلقة بالبرلمانات الوطنية. وسيقوم بانتظام بنشر تقرير برلماني عالمي عن حالة البرلمانات في العالم. وسيضع برنامج جديدًا للنشر يركز على الممارسات الجيدة في البرلمانات والمواضيع الجديدة والناشئة في مجال التنمية البرلمانية. وسوف تشمل هذه الأنشطة المواضيعية ضمان

الاتحاد البرلماني الدولي أن برلمانات أفضل تجعل يرى الديمقراطية أقوى. وتمتع هذه المنظمة بميزة نسبية واضحة من خلال عضويتها والعمل الذي قامت به على مر السنين لتعزيز البرلمانات، وتعزيز المساواة بين الجنسين وحماية وتعزيز حقوق الإنسان. ويركز الاتحاد البرلماني الدولي أعماله على البرلمان، الذي يعمل في نفس الوقت كموفر وملتق للمساعدات وبصفته عاملاً من عوامل التغيير. على مدى السنوات الخمس المقبلة - ٢٠١٢ إلى ٢٠١٧ - سوف يعمل الاتحاد البرلماني الدولي بدعم من البرلمانات الأعضاء لتحقيق ثلاثة أهداف ذات أولوية: تعزيز الديمقراطية من خلال البرلمانات، وتعزيز المساواة بين الجنسين وحماية وتعزيز حقوق الإنسان.

### المساعدة التقنية

#### تعزيز البرلمانات بإسداء المشورة وتوفير برامج المساعدة بصورة مخصصة

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي تقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية لتعزيز البرلمانات. وسوف يسعى بشكل منهجي لتحسين أداء وأثر المساعدة التقنية، وتقديم خدمات أفضل تنسيقاً وأكثر فعالية للبرلمانات. وسوف يركز اهتمامه على البرلمانات في البلدان الخارجة من الصراعات أو التي تمر بمرحلة انتقالية. وسوف يواصل بناء القدرات البرلمانية لمعالجة حقوق الإنسان الأساسية والاهتمامات الجنسانية فضلاً عن القضايا الأخرى المدرجة في جدول الأعمال العالمي. وسوف يدعم قدرة البرلمانات على محاسبة الحكومات، وتعزيز ميزات البرلمانات ووظائف مراجعة الحسابات، وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد. وسيقوم بتعزيز الشراكات مع المنظمات ذات التفكير المتشابه التي تعمل على تعزيز التنمية البرلمانية. وتقوم المساعدة التقنية على عمل الاتحاد البرلماني الدولي في مجال البحوث والمعايير، وتتغذى هذه الأعمال من الدروس المستفادة من برامج المساعدة التقنية.

أن البرلمانات شاملة للأقليات والشعوب الأصلية فضلاً عن غيرها من القطاعات المهمشة في المجتمع، وتشجيع مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية، وتعزيز الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان، وتعزيز اليوم الدولي للديمقراطية باعتباره فرصة للبرلمانات في التعامل مع المواطنين. وسيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بدعم تطوير وتعزيز الشبكات المهنية لتبادل المعلومات بين البرلمانات. وتتغذى هذه المعلومات والبحوث أعمال الاتحاد البرلماني الدولي في مجال وضع المعايير والمساعدة التقنية.

### معايير ومبادئ توجيهية

#### تشجيع الاعتراف وتنفيذ المعايير للبرلمانات الديمقراطية

سيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بتعزيز معايير المتعلقة بالبرلمانات الديمقراطية على النحو المبين في البرلمان والديمقراطية في القرن الحادي والعشرين: دليل الممارسات الجيدة. وسيشجع الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات على تقييم أدائها على أساس هذه المعايير، وسيتم إنشاء آلية لمراجعة الأداء البرلماني، على أساس طوعي، بما في ذلك من خلال استعراض النظراء. وسوف يواصل توفير البعد البرلماني للمؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وسيعمل على التقارب مع آلية مماثلة في مجتمع الديمقراطيات. وسيقوم بصياغة معايير ومبادئ توجيهية جديدة للممارسات الجيدة في البرلمانات كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

## الهدف الثاني

### النهوض بالمساواة بين الجنسين

تعدّ المساواة بين الجنسين عنصراً رئيسياً لبرلمانات أفضل. وينتهج الاتحاد البرلماني الدولي استراتيجية تركز على رصد وتوفير الدعم لمشاركة المرأة في السياسة، وبناء قدرات البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ومساعدة البرلمانات في مهامها المتعلقة بالمساواة الجنسانية. وستستند الأنشطة في هذا المجال على العمل البرلماني الذي تقوم به البرلمانات الأعضاء في الاتحاد، ومساهمة كل من الرجل والمرأة، وخبرة الأعضاء السابقين في البرلمان والتبرعات الواردة من المنظمات الدولية الشريكة، بما في ذلك الأمم المتحدة للمرأة.

#### الإعلام والبحث

الحفاظ على وضعه بوصفه

مرجعاً عالمياً بالنسبة للمرأة في السياسة

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي جمع أحدث المعلومات عن مشاركة المرأة في السياسة. سوف يقوم ببحوث وإحصاءات ومسوحات وتقديم التقارير بواسطة قواعد البيانات على شبكة الإنترنت (عن الحمص والإحصاءات المتعلقة بالمرأة)، ومواقع الإنترنت، وشبكة المعارف الدولية للنساء العاملات في ميدان السياسة. وسيقوم بصياغة مؤشرات



جديدة بشأن مشاركة المرأة في السياسة، وسيقدم تحليلاً للقضايا الناشئة أو الاتجاهات والاهتمامات الخاصة بالمسائل الجنسانية. وسيقدم معلومات ومواد تدريبية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات النساء البرلمانيات المنتخبات حديثاً.

### الوصول إلى البرلمان والمشاركة فيه

وضع استراتيجيات وطنية من أجل تيسير وصول المرأة إلى البرلمان ودعم مشاركة البرلمانيات في سياسة اتخاذ القرار.

سيساعد الاتحاد البرلماني الدولي في تعزيز أطر العمل الوطنية لتسهيل وصول المرأة إلى البرلمان عن طريق مراجعة الأطر القانونية التي تؤثر على المرأة في السياسة. وسوف يواصل الاتحاد البرلماني الدولي توفير المساعدة التقنية والتدريب لأعضاء البرلمان من النساء. وسوف يدرج هذا البرنامج بناء قدرات المرأة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستحداث برامج الإرشاد للنساء البرلمانيات المنتخبات حديثاً.

### تعميم مراعاة المنظور الجنساني

دعم عمليات التغيير التي تراعي الفوارق بين الجنسين في البرلمان

أجرى الاتحاد البرلماني الدولي أول تحليل من نوعه حول تعميم المنظور الجنساني في البرلمان، والبرلمانات التي تراعي الفوارق بين الجنسين. وقام بمعاينة الوضع الراهن وتحديد الممارسات الجيدة. وسيعمل الاتحاد البرلماني

الدولي على وضع معايير ومبادئ توجيهية بشأن السياسات والإجراءات التي تراعي الفوارق بين الجنسين. وسيوفر الدعم لبناء القدرات للهيئات البرلمانية التي تعالج المساواة بين الجنسين وقضايا المرأة. وسوف يساعد أعضاء البرلمان والموظفين البرلمانيين على بناء قدراتهم في مجال تعميم المنظور الجنساني وسيسهل تبادل الممارسات الجيدة.

### احترام حقوق المرأة

مساعدة البرلمانات في تعديل القوانين التمييزية وتعزيز قدراتها على معالجة العنف ضد المرأة

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي دعم البرلمانات لتعزيز رقابتها على الحكومات من أجل التنفيذ الفعال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتخاذ إجراءات بشأن العنف ضد المرأة - وهما شاغلان رئيسيان يتصلان المجتمعية والمتعلقة بالمسائل الجنسانية. وسيواصل بناء القدرات مع البرلمانات الأعضاء لتعزيز إشرافها على عملية تقديم تقارير الحكومات بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسيركز على التشريعات التمييزية. وفيما يتعلق بالعنف ضد المرأة، فإنه سيتم إيلاء اهتمام أكبر لإصلاح التشريعات وتعزيز الرقابة البرلمانية لضمان إنفاذ هذه التشريعات. وستوجه الأنشطة نحو بناء القدرات البرلمانية. وسيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بإسداء المشورة التشريعية والمشورة في مجال السياسات. وفي جميع الأنشطة، سوف يتأكد الاتحاد البرلماني الدولي من ضمان إشراك البرلمانيين الذكور

## الاتجاهات الاستراتيجية

والموظفين البرلمانيين وبأن الرجال والنساء سوف يعملون معا في المسائل المتعلقة بنوع الجنس. سيتم أيضا بتمتين التواصل، وتعزيز التعاون بين النواب والهيئات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في مجال نوع الجنس، ومنظمات المجتمع المدني، والكيانات المكونة، ووسائل الإعلام ومراكز البحوث.

### الهدف الثالث

## حماية وتعزيز حقوق الإنسان

تعد البرلمانات وأعضاؤها هم «حماة» حقوق الإنسان بحكم المسؤوليات التشريعية والرقابية الأساسية الملقاة على عاتقهم لضمان احترام حقوق الإنسان. ويساعد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات على تحمل هذه المسؤوليات من خلال حماية حقوق أعضائها وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات والتدريب لتمكينهم من القيام بدور نشط في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة، سيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بدعم هذه الجهود من خلال التركيز على الأولويات الأربع التالية:



## لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين

تعزيز قدرات لجنة الاتحاد على التصدي  
لانتهاكات حقوق الإنسان

سيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بتعزيز لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين وسوف يستكشف سبلا جديدة لتشجيع البرلمانات الأعضاء على القيام بدور نشط في المساعدة على حل القضايا المطروحة على مجلس إدارة الاتحاد البرلماني الدولي. وسيُضطلع حسب الاقتضاء، المزيد من العمل لتوعية وتشجيع العمل المتضافر مع آليات الأمم المتحدة ومجتمع حقوق الإنسان عموما في دعم أعمال اللجنة. وستدرس اللجنة الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع المخاوف المتكررة والمتشعبة في أعمالها المتعلقة بالقضايا بهدف المساعدة في منع انتهاكات جديدة. وستولي اهتماما خاصا لكيفية تأثر النساء البرلمانيات من انتهاكات حقوق الإنسان.

## بناء القدرات

تعزيز مساهمة البرلمانات  
في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها

وسوف يواصل الاتحاد البرلماني الدولي إذكاء الوعي بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسوف يركز على دور البرلمانات في تنفيذها. وسوف يساعد ذلك على ضمان أن تقوم برلمانات تلك

البلدان التي تقدم التقارير الوطنية للفحص من قبل لجان الأمم المتحدة الرئيسية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان في إطار الاستعراض الدوري الشامل بالمشاركة في إعداد التقارير، وفي الوفود التي تقدمها، ثم تساعد على تنفيذ توصياتها. وسيعمل الاتحاد البرلماني الدولي بشكل وثيق مع نظام رصد حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وسوف يقدم المساعدة كجزء من برنامجه لبناء القدرات للبرلمانات التي ترغب في أن تصبح أكثر انخراطا في ذلك. وسيساعد العمل في هذا المجال أيضا في تحديد ما إذا كانت هناك حاجة وأين لصياغة منشورات الاتحاد البرلماني الدولي في مجال حقوق الإنسان.

## حقوق الطفل

مساعدة البرلمانات على ضمان احترام حقوق الطفل

سيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بإذكاء الوعي في البرلمانات بشأن قضايا الحقوق والمساعدة في بناء قدراتها على تعزيز حقوق الطفل. على الرغم من أن الأطفال هم فعلا يتمتعون بحقوق، إلا أنهم غالبا ما يفتقرون إلى الوسائل التي تضمن احترام تلك الحقوق، ولذا فإنه من المهم للغاية أن تساعد البرلمانات في ضمان هذا الاحترام. وسيركز الاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز مشاركة البرلمانات في أعمال لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل، وبناء القدرة الرقابية للبرلمانات لضمان تنفيذ التشريعات المتعلقة بحقوق الطفل ودعم مشاركة الأطفال في البرلمانات.



## التركيب

التوجيه الاستراتيجي ١

برلمانات أفضل، ديمقراطيات أقوى

- تعزيز الديمقراطية بواسطة البرلمانات
- النهوض بالمساواة الجنسانية
- حماية وتعزيز حقوق الإنسان

مجالات العمل:

## القانون الإنساني الدولي

تعزيز عمليات التصديق  
والتنفيذ لاتفاقيات مختارة في  
مجالات القانون الإنساني

وسيركز الاتحاد البرلماني الدولي، من خلال عمل اللجنة الرامية إلى تعزيز احترام القانون الإنساني الدولي، على زيادة التصديق والتنفيذ لعدد مختار من الاتفاقيات في مجال القانون الدولي الإنساني. وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام لاتفاقية بشأن تخفيض حالات انعدام الجنسية، واتفاقية الذخائر العنقودية.

# مشاركة دولية أكبر للبرلمانات

## الهدف الرابع

### إضفاء بعد برلماني على عمل الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات متعددة الأطراف

يواصل الاتحاد البرلماني الدولي إستراتيجية تعبئة البرلمانات حول القضايا العالمية الكبرى الراهنة ومساعدة البرلمانات في توجيهها للحكومات وتحميلها مسؤولية تنفيذ الاتفاقات متعددة الأطراف التي تدخل فيها. ويعمل الاتحاد البرلماني الدولي بشكل وثيق مع الأمم المتحدة، التي تتواصل مع البرلمانات الوطنية عبر الاتحاد البرلماني الدولي. ويقدم الاتحاد البرلماني مساهمة برلمانية في عمل الأمم المتحدة، إضافة إلى المراحل الأولى من الرقابة والمساءلة البرلمانية. ويقدم الاتحاد البرلماني الدولي شراكة إستراتيجية مع الأمم المتحدة ويسعى إلى تطوير علاقات ماثلة مع منظمة التجارة العالمية ومؤسسات بريتون وودز.

### التعاون مع الأمم المتحدة

#### تعزيز البعد البرلماني في عمل الأمم المتحدة

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي إسهامه البرلماني في عمل الأمم المتحدة. وسيسعى إلى اكتساب منظور برلماني يتجسد في قرارات الأمم المتحدة. وسيجمع المشرّعين على القضايا العالمية الرئيسية التي تنظر فيها الأمم المتحدة. وسيشجع على مشاركة منتظمة أكثر للمشرّعين في الوفود

من الضروري أن تزداد مشاركة البرلمانيين دولياً من أجل المساعدة في سد العجز الحاصل في العلاقات الدولية. ففي عالم اليوم المتسم بالعمولة والترابط، يُستحسن أن تكون المشاركة البرلمانية أقوى للوقوف على الحلول الممكنة للقضايا العالمية الكبرى والعمل على تطبيقها. وسيمضي الاتحاد البرلماني الدولي في تكوين بعد برلماني للتعاون الدولي، وسيسعى جاهداً إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات العالمية، وإلى تعبئة العمل البرلماني بشأن التحديات العالمية الكبرى.

الوطنية إلى مؤتمرات الأمم المتحدة وأحداثها الكبرى والترويج لنهج موحد أكثر تتبعه منظومة الأمم المتحدة إزاء تعاملها مع البرلمانات الوطنية. وسيعمل الاتحاد مع الأمم المتحدة بهدف تعبئة مزيد من دعم المجتمع الدولي لبناء قدرة البرلمانات في العالم. وسيعمل الاتحاد مع الأمم المتحدة بحثاً عن إطار أكثر تماسكاً للتعاون والتنسيق بين المؤسستين المستقلتين. وسيعمل على حشد دعم الدول الأعضاء من أجل الدخول في اتفاق تعاون جديد بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي يحل محل الاتفاق المنتهي المبرم عام ١٩٩٦.

### هيئات الأمم المتحدة الجديدة

### وعمليات الأمم المتحدة الكبرى

تطوير مكون برلماني قوي في عمل هيئات الأمم المتحدة الجديدة  
وعمليات الأمم المتحدة الكبرى

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي تقديم مساهمة برلمانية في عمل هيئات الأمم المتحدة الثلاث المنشأة عام ٢٠٠٥ - وهي لجنة بناء السلام، ومنتدى التعاون في ميدان التنمية، ومجلس حقوق الإنسان - على نحو ما اقترحت الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيواصل الاتحاد البرلماني أيضاً تنظيم اجتماعات برلمانية على هامش مؤتمرات الأمم المتحدة وعملياتها الكبرى. وفي ٢٠١٠، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة رسمياً أن تشارك بصورة منتظمة أكثر إلى جانب الاتحاد البرلماني في دمج مكون برلماني ضمن العمليات التداولية الكبرى للأمم المتحدة والمساهمة فيها واستعراض



البرلماني بشأن هذه القضايا. وسيشرع في الترويج لمسألة برلمانية أكبر لمؤسسات بريتون وودز من خلال التطلع إلى ثلاثة أهداف عامة هي: تعزيز السلطة القانونية للبرلمانات من أجل الموافقة على قروض البنك الدولي/صندوق النقد الدولي؛ وتعزيز دور البرلمانات في اعتماد ورقات استراتيجية الحد من الفقر والخطط المتصلة بها؛ وزيادة مساهمة البرلمانات في السياسات العالمية الجديدة التي يضعها البنك الدولي/صندوق النقد الدولي، والأمم المتحدة ومجموعة الدول الـ ٢٠.

الالتزامات الدولية. وستساعد لجنة شؤون الأمم المتحدة التابعة للاتحاد البرلماني الدولي في صياغة استجابة الاتحاد البرلماني الدولي لهذا القرار.

### منظمة التجارة العالمية والتجارة الدولية

تعزيز البعد البرلماني في عمل منظمة التجارة العالمية  
وبشأن قضايا التجارة الدولية عموماً

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي عمله مع البرلمان الأوروبي، بالتعاون مع البرلمانات الوطنية والجمعية البرلمانية الإقليمية، بهدف إضفاء بعد برلماني على منظمة التجارة العالمية. وسيعمل على بناء القدرة في البرلمان على رصد أنشطة منظمة التجارة العالمية، ومواصلة الحوار مع المفوضين الحكوميين، وتيسير تبادل المعلومات والخبرات، وزيادة التأثير البرلماني في توجيه المناقشات والمفاوضات داخل منظمة التجارة العالمية. وسيواصل الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً تعاونه مع المؤسسات الأخرى متعددة الأطراف العاملة في ميدان التجارة والتنمية، لا سيما مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

### الحكومة الاقتصادية العالمية

تعزيز العمل البرلماني بشأن القضايا الاقتصادية والمالية

كشفت الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية التي اندلعت عام ٢٠٠٨ عن الحاجة إلى إجراء مراجعة وإصلاح شاملين لأطر التنظيمية والسياسات الاقتصادية. وسيضئ الاتحاد البرلماني الدولي في تعزيز النقاش والعمل

## الهدف الخامس

بناء الدعم البرلماني  
للأهداف الإنمائية الدولية

للبرلمانات دور أساسي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية. ذلك أن من شأن أعضاء البرلمان الحرص على أن تكون الخطط الإنمائية من وحي أولويات الشعب، وأن يكونوا لسان الفقراء وغيرهم من الفئات المهمشة والضعيفة، وأن يعملوا على جعل السياسات والبرامج الإنمائية تحت إشراف وطني. وترمي إستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي إلى مساعدة البرلمانات على تحقيق ذلك في بضع مجالات مستهدفة مرتبطة بالالتزامات الإنمائية المتفق عليها دولياً، لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية. وستركز الإستراتيجية على مساعدة البرلمانات في وضع أدوات رقابة أقوى لرصد جميع الأهداف الإنمائية للألفية، واستعراض عملياتها المؤسسية، وتحديد الإطار المؤسسي الملائم لدمج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن أعمالها.

## صحة الأم والمولود الجديد والطفل

مساعدة البرلمانات على التأثير في السياسات

والبرامج المتعلقة بصحة الأم والمولود الجديد والطفل

يرمي الاتحاد البرلماني الدولي إلى زيادة تأثير البرلمانات الوطنية في مجال صحة الأم والمولود الجديد والطفل. ودعماً لهذا الهدف الواسع،

سيذكي الاتحاد البرلماني الدولي الوعي في أوساط البرلمانات وسيدعم ظهور خطط عمل برلمانية ذات صلة وتنفيذها. وسيشمل دعم العمل البرلماني تزويد البرلمانات بالمهارات الضرورية لوضع القوانين الملائمة، وتخصيص الميزانيات الملائمة لتحسين الصحة، وضمان وجود الخدمات الكافية والعادلة وإمكانية الحصول عليها ومساءلة الحكومة المركزية على إنجاز هذه العناصر. ومن التهجج الأخرى تكوين المعارف والتوعية بشأن عمل البرلمانات في هذه المجالات، إضافة إلى تعزيز الروابط بين العمليات أو المناهج الوطنية، والإقليمية والعالمية التي تعد غاية في الأهمية لصحة الأم والمولود الجديد والطفل.

فيروس نقص المناعة  
البشرية / الإيدز

إتاحة قيادة عالمية للعمل البرلماني  
بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

سيشجع الاتحاد البرلماني الدولي العمل البرلماني لدعم الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز الصادر عن الجمعية العامة في حزيران/يونيه ٢٠١١ وفي القرار ١٩٨٣ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وسيشمل ذلك تعزيز القيادة والرقابة البرلمانية على إجراءات التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية، وعلى مخصصات الميزانية والتشريع الذي يدعم تعميم الوصول إلى خدمات الوقاية من الفيروس ويحول دون التمييز ضد الأشخاص

### أقل البلدان نمواً

#### تعبئة الدعم لتنفيذ برنامج عمل إستنبول

سيتابع الاتحاد البرلماني الدولي بشأن المنتدى البرلماني الذي عقده في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً. وسيدعم البرلمانات في تنفيذ برنامج عمل إستنبول للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ الذي اعتمده المؤتمر لفائدة أقل البلدان نمواً. وسيذكي الاتحاد البرلماني الدولي الوعي في أوساط البرلمانات وسيعزز مشاركتها في عملية أقل البلدان نمواً. وسيعمل على تعزيز آلية التنسيق البرلمانية وسيدعم إنشاء خطة عمل برلمانية للمشاركة البرلمانية. وتيسيراً لمشاركة برلمانات أقل البلدان نمواً في القضايا الإنمائية، سيسلط الاتحاد البرلماني الدولي الضوء على الروابط القائمة بين برنامج عمل إستنبول وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

### تغيير المناخ

#### تعزيز العمل البرلماني بشأن تغيير المناخ

سيواصل الاتحاد البرلماني وضع عملية برلمانية لمرافقة المفاوضات العالمية الجارية بشأن تغيير المناخ. وسينجز هذا العمل من خلال تشجيع عمل البرلمانات من أجل دمج تغيير المناخ وعواقبه في جداول عمل البرلمانات وبرامج عملها من خلال وضع واعتماد ميزانيات وطنية متصلة بمجال المناخ وتنفيذ القوانين. وسيروج الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً عمل البرلمانات الرامي إلى الحد من بصمة الكربون التي تخلفها.

الحاملين للفيروس أو المصابين به. وسيواصل الاتحاد البرلماني الدولي قيادة الحوار البرلماني العالمي بشأن هذا الوباء، مع فريقه الاستشاري المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قائماً بدور مركز التنسيق البرلماني العالمي. وسيواصل الاتحاد البرلماني الدولي العمل عن كثب مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، للمساعدة في بناء قدرة برلمانية وإيصال المساهمة البرلمانية إلى العمليات الدولية من أجل التصدي للإيدز عالمياً.

### المعونة الإنمائية

#### مساعدة البرلمانات على

#### ضمان مزيد من الفعالية في مجال المعونة

أجرى الاتحاد البرلماني الدولي عدة دراسات للحالة في إطار دعم الالتزامات الدولية بتحقيق فعالية المعونة (إعلان باريس، وخطة أكر، ونتائج بوسان). وسيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بهذا العمل من خلال الحوار فيما بين البرلمانيين، ومساعدة البرلمانات على تحقيق الأهداف الرئيسية التالية: دمج البرلمانات في هياكل اتخاذ القرار المنشأة للربط بين المانحين والجهاز التنفيذي في البلدان المستفيدة؛ وتحسين إمكانية وصول البرلمانات إلى المعلومات المتعلقة بتدفق المعونة وطرائقها؛ وبناء قدرة البرلمانيين والموظفين المعنيين على تحليل الميزانيات السنوية وغيرها من الوثائق ذات الصلة؛ وتعزيز قدرة البرلمانات على التأثير في سياسات المعونة ورصدها.

## الهدف السادس

المساهمة في بناء السلام  
ومنع النزاعات

إن البرلمان الذي يمثل جميع قطاعات المجتمع ويمتلك السلطات والوسائل الضرورية للتشريع ومساءلة الحكومة يساهم مساهمة جبارة في سبيل بناء السلام واستتباب الاستقرار. ولذلك يعد العمل الذي يضطلع به الاتحاد البرلماني الدولي من أجل بناء برلمانات أفضل وديمقراطيات أقوى هو في حد ذاته مساهمة في بناء السلام ومنع النزاعات. ويقدم الاتحاد البرلماني الدولي أيضا الدعم إلى البرلمانات في البلدان التي تشهد نزاعاً أو التي خرجت لتوها منه أو التي تقع تحت وطأة احتلال أجنبي. وكثيراً ما تكون هذه الأنشطة جزءاً من عمل الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة ولجنة بناء السلام التابعة لها. ومن هذه الأنشطة العمل الذي يستهدف تيسير المصالحة السياسية عبر البرلمانات في حالات ما بعد النزاع والدبلوماسية البرلمانية. وفي جميع الحالات تعد هذه الأنشطة مكملّة للجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة الأخرى، وتركز على البرلمانات، وتستجيب لطلبات الدعم التي تقدمها البرلمانات وتعتمد على الدعم السياسي المقدم من البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي.

## المصالحة السياسية

## في حالات ما بعد النزاع

مساعدة البرلمانات على أن تصبح أكثر انفتاحاً للحوار وأكثر شمولية حتى تيسر المصالحة وحوكمة القطاع الأمني

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي تقديم الدعم المحدد إلى البرلمانات في البلدان التي تعيش مرحلة ما بعد النزاع من خلال تعزيز الحوار داخل البرلمان ومساعدته على المساهمة في المصالحة الوطنية وحوكمة القطاع الأمني. وسيترتب عن تنفيذ هذه الأنشطة بناء القدرات وتقديم الخدمات الاستشارية وسيعتمد ذلك على خبرة البرلمانات الأعضاء في الاتحاد وعلى معرفة المنظمات الشريكة المعنية ببناء السلام بشكل مباشر. وستكون هذه الأنشطة مركزة على النتائج في توجيهها وقائمة على خطط العمل البرلمانية، مع التزام البرلمانات بالتنفيذ التدريجي. وستعنى الخدمات الاستشارية للاتحاد البرلماني الدولي باحتياجات كل برلمان، لكنها ستركز على ضمان علاقات سلسة مع الجهاز التنفيذي وعلى تقنين دور المعارضة وحقوقها بوصف ذلك وسيلة من وسائل التخفيف من التوترات داخل البرلمان وخارجه.



التركيب

التوجيه الاستراتيجي ٢:

زيادة مشاركة البرلمانات على الصعيد الدولي

- توفير البعد البرلماني لأعمال الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى
- بناء الدعم البرلماني لوضع الأهداف الدولية
- الإسهام في بناء السلام ومنع النزاعات

## الدبلوماسية البرلمانية

تيسير حل النزاعات عبر الدبلوماسية البرلمانية

يتيح الاتحاد البرلماني الدولي مجالاً متميزاً للدبلوماسية البرلمانية. فهو مكان طبيعي ومحايد لاجتماع أعضاء البرلمان من مختلف البلدان والفصائل السياسية من أجل تبادل الآراء والتجارب ومناقشة النزاعات الدائرة داخل البلدان وفيما بينها. ويعتزم الاتحاد البرلماني الدولي إتاحة الاستفادة من هذا المورد بشكل منتظم أكثر. وعندما تضر الأزمات الداخلية بالعمل البرلماني الوطني ضرراً جسيماً أو توقفه، سيعرض الاتحاد البرلماني الدولي مساعيه الحميدة للمساعدة على تنفيس التوترات وتعزيز الحوار. ومن شأن سرعة اللجوء إلى الدبلوماسية البرلمانية أن يساعد لاحقاً على تحديد الاحتياجات الطويلة الأجل من بناء القدرات والخدمات الاستشارية. وستبذل جهود مماثلة في النزاعات الإقليمية حيث يكون للاتحاد البرلماني الدولي سبق عن طريق أعضائه. وستكون هذه المشاركة إلى حد كبير على غرار عمل اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط، التي ينبغي تعزيزها، لكن هذه المشاركة ستكون بالمقابل محدودة زمنياً وبطبيعتها مرنة وغير رسمية بقدر أكبر. وليست الفكرة إنشاء هياكل رسمية بصورة منتظمة من قبيل اللجان المخصصة، إذ يتطلب ذلك موارد إضافية كبيرة.

# الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه أداة أكثر فعالية للتعاون البرلماني

## الهدف السابع

### تحقيق العضوية العالمية وتحسين العلاقات مع الأعضاء

الاتحاد البرلماني الدولي منتدى عالمي فريد للحوار والتعاون في الميدان البرلماني. فعلى مدى السنوات العشر الماضية، قام الاتحاد بتحديث هيكله، مكثفا إياها لتكون أقرب إلى الهياكل التي تستخدمها البرلمانات. وبالنسبة للسنوات الخمس المقبلة، تحتاج المنظمة إلى المضي قدما بهذه العملية في أربعة مجالات مترابطة هي: جعل المنظمة أكثر عالمية، وتحسين مشاركة البرلمانات في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، بما في ذلك المشاركة من منظور سياسي وجنساني، مما يجعل الجمعيات السنوية أكثر فعالية وأقدر على تلبية مطالب أعضاء الاتحاد، وتيسير المزيد من التماسك في التعاون البرلماني.

## العضوية

### المضي قدما نحو العضوية العالمية

سيبذل الاتحاد البرلماني الدولي كل جهد من أجل تحقيق عالمية العضوية. وسيركز على برلمانات الدول الجزرية الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي وجنوب المحيط الهادئ. وسيواصل الجهود من أجل تشجيع البرلمانات

تتضمن الخطة الإستراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧ بعدا داخليا، يجعل من الاتحاد البرلماني الدولي أداة أكثر فعالية للتعاون البرلماني. وتمثل توجهها استراتيجيا لتطور الاتحاد على مدى السنوات الخمس المقبلة لأنها تدعم معظم ما يصبو الاتحاد إلى تحقيقه. وحتى يتسنى للاتحاد تقديم دعم فعال أكثر إلى البرلمانات ومساعدتها في تطوير مشاركتها الدولية، يجب على الاتحاد أن يحسن نفسه أيضاً. وقد حددت الأهداف الثلاثة التالية:

الأخرى التي ليست عضوا على الانضمام، بما فيها برلمانات البلدان الخارجة حديثا من النزاع.

### المشاركة في الأنشطة

تعزيز مشاركة البرلمانات  
في عمل الاتحاد البرلماني

سيشجع الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات على أن تجعل من بين وفودها إلى اجتماعات الاتحاد أعضاء في لجان برلمانية تتناول المواضيع المدرجة في جدول أعمال الاتحاد البرلماني الدولي. ذلك أن من شأن معرفة هؤلاء الأعضاء البرلمانيين وخبرتهم المساعدة في إثراء النقاش لفائدة جميع المشاركين؛ وبإمكانهم إتاحة نتائج تلك المناقشات للاستفادة منها مباشرة في لجانهم بالبرلمان؛ وباستطاعتهم ضمان متابعة وتنفيذ توصيات الاتحاد البرلماني الدولي.

### التمثيل البرلماني

وضع مبادئ توجيهية بشأن التوازن الجنساني  
والسياسي في الوفود البرلمانية

سيقوم الاتحاد البرلماني الدولي بالتوجيهات الحالية المتعلقة بالتوازن الجنساني في الوفود البرلمانية بهدف مواصلة زيادة مشاركة المرأة البرلمانية، وسيضع مبادئ توجيهية لضمان التوازن السياسي في الوفود

التي تحضر اجتماعات الاتحاد. وستسعى المبادئ التوجيهية إلى تشجيع تحسين تمثيلية الفصائل السياسية الرئيسية في البرلمان مع احترام المبدأ الأساسي بأن جميع البرلمانات ذات سيادة في البت في تكوين وفودها. وسيدرس الاتحاد البرلماني الدولي أيضا السبل الممكنة من أجل تشجيع مشاركة الشباب.

### الهياكل وأساليب العمل

تحسين هياكل الاتحاد البرلماني الدولي  
وأساليب عمله

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي تعزيز الجمعية ولجانها الدائمة. وسيقدم مواد إرشادية للمشاركين الجدد في أنشطة الاتحاد. وسيسعى إلى ضمان دعم أكبر للجان الدائمة والمشاركة في أعمالها من قبل البرلمانات الأعضاء، مع التحضير بشكل أفضل للنقاشات والمشاركة فيها ومتابعة النتائج. وسيقيم مساهمة اجتماع النساء البرلمانيات، واللجنة التنسيقية للنساء البرلمانيات وفريق الشراكة الجنسانية من أجل النهوض بقضايا المساواة بين الجنسين بهدف ضمان مزيد التبادلات التفاعلية، وزيادة مشاركة الرجال وإجراء مزيد من النقاشات المركزة على الجانب الجنساني. وسيدرج الاتحاد اللجنة المعنية بحقوق الإنسان الخاصة بالبرلمانيين في نظامه الأساسي، وبالتالي جعلها هيئة قانونية. وسيصدر الاتحاد مبادئ توجيهية لضمان انتخاب الأعضاء على أساس قدرتهم على المشاركة الفعالة في أعمال اللجنة.

### رصد التنفيذ

ضمان تحسين متابعة وتنفيذ القرارات والتوصيات التي يعتمدها الاتحاد البرلماني الدولي

سيواصل الاتحاد تحسين الممارسة الحالية في مجال إعداد التقارير. وسيدرس بصورة منتظمة مضمون قرارات الاتحاد التي يمكن دمجها في برنامج العمل العادي. وسينظر في طبيعة الإجراءات التي يمكن أن يتخذها لمساعدة البرلمانات الأعضاء على متابعة هذه القرارات. وبما أن العديد من هذه القرارات يتضمن توصيات إلى البرلمانات بضمن تنفيذ الاتفاقيات، والاتفاقات والقرارات الدولية الرئيسية، سيولي الاتحاد البرلماني الدولي اهتماما خاصا للعمل على تشجيع التنفيذ البرلماني لهذه التوصيات.

### التعاون البرلماني

السعي إلى زيادة التماسك في التعاون البرلماني العالمي

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي رصد التطورات الحاصلة في مجال التعاون البرلماني عبر مختلف الهياكل الرسمية وغير الرسمية. وسيستكشف سبل ضمان المزيد من التعاون وتبادل البرامج والتجارب مع الجمعيات والمنظمات البرلمانية العالمية والإقليمية.

## الهدف الثامن

## تحسين صورة الاتحاد البرلماني الدولي عبر إستراتيجية تواصلية حديثة

يحتاج الاتحاد البرلماني إلى سياسة تواصلية تدعم التوجهات الإستراتيجية الثلاثة. إذ عليه أن يوجِد الفرص وأن يستثمرها من أجل نشر عمل البرلمان، والبرلمانيين، والاتحاد البرلماني الدولي من أجل ترسيخ صورة الاتحاد لدى الجمهور بوصفه منظمة فريدة تنتسب إلى البرلمانات وتسعى إلى النهوض بالديمقراطية. وسيطلب تطبيق هذه السياسة إعادة التفكير في الكيفية التي يتواصل بها الاتحاد مع بقية العالم. وستسعى السياسة إلى التواصل الحثيث مع البرلمانات. وسيترتب عن ذلك تحقيق الكثير من التواصل المباشر مع أعضاء البرلمان ونشر أعمالهم في كل من البرلمان وفي الاتحاد البرلماني الدولي. وسيطلب تركيزاً كبيراً على موقع المنظمة الشبكي، وتبسيط منشوراته وإعادة توجيه علاقات وسائط إعلامه.



## الموقع الشبكي

تحديث الموقع الشبكي للاتحاد البرلماني الدولي وجعله مورداً دينامياً للتواصل مع أوساط البرلمانيين في العالم

سيكون لموقع الاتحاد وجه جديد. وستتناول بالأساس البرلمانات الوطنية والبرلمانيين الأفراد، لكن عليه أيضاً أن يكون أداة دعم لقاعدة معرفية، ومصدراً فريداً للمعلومات. وسيعتمد الموقع على الجزء الكبير من أعمال الاتحاد وأعضائه وسيجسد غالب أعمالهم، لا سيما الأعمال التي اضطلع بها من أجل تعزيز الديمقراطية عبر البرلمانات، والنهوض بالمساواة بين الجنسين وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها. ويجب أن يكون الموقع مرجع كل راغب في الاطلاع على البرلمانات، من أساسيات طريقة عملها ونوعية أعمالها إلى التعليقات الأكاديمية المتقدمة على السياسة. وعليه أن يكون موقعا للبيانات الجذابة والواضحة بشأن التشريعات عموماً، والاتجاهات، والتغيرات والابتكارات، والأنماط الواسعة للمواقف من الديمقراطية وتفاصيل الآلية التي تدعمه. وسيعتمد في ذلك على الاعتراف بأن الاتحاد البرلماني الدولي ناقص حالياً. وسيكون أداة اتصال مع البرلمانات وأعضائها وفيما بينهم ومع الجمهور الواسع. وسيستكمل بزيادة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي.

## المنتجات الإعلامية

إحداث منتجات إعلامية حديثة تلبى احتياجات البرلمانات الأعضاء

سيحدث الاتحاد البرلماني الدولي سياسة للمنشورات. وسيركز على إعداد منتجات إعلامية تلبى احتياجات البرلمانات الأعضاء. وسيتمي إلى أن يصبح زعيماً في مجال المنتجات الإعلامية البرلمانية. وسييسر، بل سيوقف عند الاقتضاء، بعض المنشورات مع إطلاق أخرى. وسيعد تقريراً سنوياً كبيراً - التقرير البرلماني العالمي - بوصفه منشوراً رئيسياً للاتحاد البرلماني الدولي سيصبح أداة مرجعية أولية بشأن البرلمانات، وأعضائها، والتحديات التي تواجهها. وسينتج مواد فيديو عن الاتحاد البرلماني الدولي. وسيولي اهتمام خاص إلى زيادة تيسير استخدام المنتجات، مع ضمان مزيد من الإشهار ومتابعة وإنتاج نسخ بالإسبانية والعربية.

## وسائل الإعلام

إعادة توجيه السياسة الإعلامية للاتحاد البرلماني الدولي نحو الاتصال الخارجي

سيواصل الاتحاد البرلماني الدولي التواصل مع الصحفيين والمراسلين مع استهداف مزيد من التخصص في أوساط المهتمين بالسياسة البرلمانية أو بجوانب معينة من عمل المنظمة. وسيتمثل هدف السياسة الإعلامية في

نشر مقالات عن عمل الاتحاد وآرائه على أعمدة الصحف الرائدة وضمان تغطية تلفزيونية لأنشطة الاتحاد. وسيمضى الاتحاد في استكشاف الخيارات المتاحة لتقاسم المضامين فيما بين القنوات التلفزيونية البرلمانية، من أجل الخروج بمنتج خاص بالاتحاد البرلماني الدولي.

### الهدف التاسع

## تحسين المشاركة العملية، والحوكمة والرقابة الداخلية

لتقديم خدمات أفضل إلى الأعضاء في الاتحاد يقتضي الأمر تحديث الطريقة التي يعمل بها الاتحاد. وسيترتب عن ذلك مراعاة المنظور الجنساني على صعيد المنظمة، وسياساتها، وبرامجها وأنشطتها. وسيقتضي أيضا ضمان نهج قائم على الحقوق في جميع أعمال الاتحاد البرلماني الدولي. ويستلزم التحديث استعراض الممارسات التجارية الرئيسية التي تؤثر في الفعالية من حيث التكلفة، والكفاية، والمحاسبة. وسيقوم الاتحاد بترقية نظم وإجراءات إدارته، لا سيما في مجال الموارد البشرية، والنظم المالية، والاتصالات. وتفرض التحديات التي يواجهها الاتحاد حاليا في خدمة أعضائه بشكل أفضل الإسراع في الاستجابة والمرونة، لا سيما في مجال الاتصالات والمالية. وسيتمتع على الاتحاد وقف بعض المهام وإحداث مهام أخرى.

### مراعاة المنظور الجنساني

ضمان مراعاة المنظور الجنساني بانتظام  
على صعيد الاتحاد البرلماني الدولي

سيضع الاتحاد سياسة لمراعاة المنظور الجنساني وسيطبقها على صعيد المنظمة. وتعد مراعاة المنظور الجنساني إستراتيجية مقبولة عالمياً لتعزيز المساواة بين الجنسين. إذ يجعل ذلك الخطط السياسية والإنمائية أكثر وجاهة وفعالية؛ ثم إن الإقرار بالفوارق القائمة بين الجنسين ومعالجتها سيعزز من فعالية أي سياسة، وبرنامج وعمل. وتشمل مراعاة المنظور الجنساني ضمان وضع المنظور والاهتمام بتحقيق هدف المساواة بين الجنسين في صلب جميع الأنشطة - التنمية السياسية، والبحث، والدعوة، والحوار، والتشريع، وتخصيص الموارد، والتخطيط، وتنفيذ ورصد البرامج والمشاريع.

### النهج القائم على الحقوق

إحداث نهج قائم على الحقوق  
في جميع أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي

سيحدث الاتحاد نهجا قائما على الحقوق لدى القيام بأعماله. ويعد النهج القائم على الحقوق وسيلة لحماية وتمكين البشر وتعزيز قدرة المؤسسات العامة ومساءلتها - بما فيها البرلمان - من التي عليها واجب ضمان احترام حقوقهم وتعزيزها وإعمالها. ومن خلال استحداث نهج

### الحوكمة والرقابة

#### تعزيز الحوكمة والرقابة الداخليين

بمساعدة لجنة فرعية معنية بالمالية مؤلفة من أعضاء معيّنين من داخل اللجنة التنفيذية، سيضمن الاتحاد تحسين الحوكمة والرقابة الداخليين. وسيعتمد على أفضل الممارسات في المنظمات الدولية وسيؤدي إلى تقديم المشورة الخبيرة بشأن جميع المسائل المالية والمتعلقة بالمخاطر التي تمس الاتحاد البرلماني الدولي، وسيمارس الرقابة على الميزانية وتنفيذها وسيساعد اللجنة التنفيذية في تطبيق وتنفيذ قرارات مجلس الإدارة بشأن الإدارة المالية للاتحاد. وسيضع الاتحاد أيضاً إستراتيجية لتعبئة الموارد حتى يتسنى للاتحاد الاعتماد على موارد قابلة للتنبؤ بها ومستقرة من أجل الاضطلاع بأعماله.

قائم على الحقوق في جميع مجالات عمل الاتحاد، سيساهم الاتحاد في تعزيز قدرة البرلمان على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

### خطة العمل الإدارية

#### ترقية النظم والإجراءات الإدارية في الاتحاد وتنفيذ نظام إداري قائم النتائج

سيضع الاتحاد نظاماً مالياً مباشراً لزيادة الكفاية التنفيذية لمسؤولي الميزانيات. وستلقى المديرين والموظفون التدريب في مجال التخطيط، ووضع الميزانية والإدارة المالية لاستفادة من النظم المالية أقصى ما يمكن. وستُقيم المشاريع والبرامج بشكل منتظم أكثر. وسيطبق الاتحاد نظاماً إدارياً قائماً على النتائج. وسيُحسن نظام تقييم أداء الموظفين. وسيبدأ الاتحاد في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع عملياته. وستوضع نظم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أماكن لم توضع فيها من قبل. وستصبح قواعد البيانات الخاصة بجهات الاتصال دعماً حيويًا متزايداً من أجل الاتصال الخارجي. وسيبدأ الاتحاد في الاستفادة أكثر من مرافق مؤتمرات الفيديو حتى يصبح التعاون البرلماني «الافتراضي» أمراً ممكناً. وسيستثمر الاتحاد في تدريب الموظفين وتحسين عمليات الموارد البشرية.

## التركيب

### التوجه الاستراتيجي ٣:

#### الاتحاد البرلماني الدولي أداة أكثر فعالية في التعاون بين البرلمانات

- تحقيق عالمية الانضمام وتعزيز العلاقات مع الأعضاء
- المزيد من تعريف الاتحاد البرلماني الدولي بواسطة استراتيجيات الاتصالات
- تحسين الإدارة التشغيلية، والإدارة والمراقبة الداخلية

وستطبق الإستراتيجية عبر أنشطة مختارة مبيّنة في برنامج العمل السنوي وفي الميزانية الموحدة للاتحاد. وإلى حد كبير، ستموّل هذه الأنشطة من الميزانية الأساسية. ولن يزيد مستوى التمويل من اشتراكات الأعضاء بالنسبة للفترة التي تشملها الإستراتيجية. بيد أنه سيتعين إيجاد تبرعات لتنفيذ الأنشطة الإضافية غير الممولة من الميزانية الأساسية.

وتسعى الإستراتيجية، في جوهرها، إلى جعل مشاركة البرلمانات الأعضاء في عمل الاتحاد البرلماني الدولي ومسؤوليتها الإشرافية على المنظمة أكثر فعالية.

البرلماني الدولي منظمة للبرلمانات. وينبغي للاستراتيجية الاتحاد المبيّنة في هذه الوثيقة أن تساعد الأعضاء على بناء اتحاد برلماني دولي عالمي، دينامي وفعال، قادر على النهوض بالثقافة، والقيم والمؤسسات الديمقراطية عبر التعاون فيما بين البرلمانات.

ويود الأعضاء تعزيز الأثر السياسي للاتحاد البرلماني الدولي داخل برلمانات الأعضاء، في كل بلد وعلى صعيد العالم. ويسعى الأعضاء إلى تعزيز عمل الاتحاد لدعم البرلمانات والديمقراطية. ذلك أن البرلمانات الأفضل تنشئ الديمقراطيات الأقوى. وسيعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز الديمقراطية عبر البرلمانات، والنهوض بالمساواة بين الجنسين وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

وتبين الإستراتيجية أن بإمكان الأعضاء تحقيق ذلك من خلال تكثيف التعاون البرلماني عبر الاتحاد. وفي جميع التوجهات الإستراتيجية الثلاثة، تعد البرلمانات وأعضاؤها الجهات الفاعلة الرئيسية.

### Inter-Parliamentary Union

Chemin du Pommier 5  
P.O. Box 330  
1218 Le Grand-Saconnex/Geneva  
Switzerland  
Tel: +41 22 919 41 50  
Fax: +41 22 919 41 60  
postbox@mail.ipu.org  
www.ipu.org

### Office of the Permanent Observer of the Inter-Parliamentary Union to the United Nations

226 East 45<sup>th</sup> Street, Tenth Floor  
New York, NY 10017  
USA  
Tel: +1 212 557 58 80  
Fax: +1 212 557 39 54  
ny-office@mail.ipu.org



© حق التأليف، الاتحاد البرلماني الدولي (٢٠١١)

جميع الحقوق محفوظة. ولا يجوز نسخ جزء من هذا المنشور، أو حفظه في أي نظام بحث أو تحويله بأي شكل كان، سواء كان ذلك بطريقة إلكترونية أو آلية أو بطريقة التصوير أو التسجيل أو بأية طريقة أخرى دون ترخيص مسبق من الاتحاد البرلماني الدولي.

ويوزع هذا المنشور شريطة عدم إعارته أو نشره بطريقة أخرى، ولا سيما عن طريق الوسائل التجارية، دون الترخيص المسبق للناشر، ولا بأي شكل كان غير شكله الأصلي على أن يستوفي الناشر اللاحق بنفس الشروط. طلبات الحصول على حق استنساخ أو ترجمة هذا المنشور أو أي جزء منه يرحب بها ويجب توجيهها إلى الإتحاد البرلماني الدولي. ويجوز للبرلمانات الأعضاء ومؤسساتها البرلمانية استنساخ أو ترجمة هذا المنشور دون ترخيص، وعليها إبلاغ الاتحاد البرلماني الدولي بذلك.

ISBN 978-92-9142-528-0 (IPU)

تصوير: الاتحاد البرلماني الدولي، AFP، الأمم المتحدة، Fotolia.

تصميم: Françoise Masson et Michel Favre, le Cadratin, Plagne (فرنسا)

طُبِعَ في مطبعة: Courand et Associés. (فرنسا)

الترجمة للغة العربية: حوريا قسي

